@ 3814 @ صلى ا عليه وسلم ليلة أسري به رأى زكريا عليه السلام في السماء فسلم عليه فقال له يا أبا يحيى خبرني عن قتلك كيف كان ولم قتلك بنو اسرائيل قال يا محمد أخبرك أن يحيى كان خير أهل زمانه وكان أجملهم وأصبحهم وجها وكان كما قال ا ! ! وكان لا يحتاج الى النساء فهويه امرأة ملك بني اسرائيل وكانت بغية فأرسلت اليه وعصمه ا وامتنع يحيى وأبي عليها وأجمعت على قتل يحيى ولهم عيد يجتمعون في كل عام وكانت سنة الملك أن يوعد ولا يخلف ولا يكذب قال فخرج الملك الى العيد فقامت امرأته تشيعه وكان بها معجبا ولم تكن تفعله فيما مضى فلما أن شيعته قال الملك سليني فما سألتني شيئا إلا أعطيتك قالت أريد دم يحيى بن زكريا قال سليني غيره قالت هو ذاك قال هو لك قال فبعثت جلا وزتها الى يحيى وهو في محرابه يصلي وأنا الى جانبه أصلي قال فذبح في طست وحمل رأسه ودمه اليها قال فقال النبي صلى ا عليه وسلم فما بلغ من صبرك قال ما انفتلت من صلاتي قال فلما حمل برأسه اليها فوضع بين يديها فلما أمسوا خسف ا بالملك وبأهل بيته وحشمه فلما أصبحوا قالت بنو اسرائيل قد غضب إله زكريا لزكريا فتعالوا حتى نغضب لملكنا فنقتل زكريا قال فخرجوا في طلبي ليقتلوني فجاءني النذير فهربت منهم وابليس أمامهم يدلهم علي فلما تخوفت أن أعجزهم عرضت لي شجرة فنادتني فقالت إلي وانصدعت لي فدخلت فيها قال وجاء ابليس حتى أخذ بطرف ردائي والتأمت الشجرة وبقي طرف ردائي خارجا من الشجرة وجاءت بنو اسرائيل فقال ابليس أما رأيتموه دخل هذه الشجرة وهذا طرف ردائه دخلها بسحره فقالوا نحرق هذه الشجرة فقال ابليس شقوه بالمنشار شقا قال فشققت مع الشجرة بالمنشار فقال له النبي صلى ا عليه وسلم يا زكريا هل وجدت له مسا أو وجعا قال لا انما وجدت ذلك الشجرة جعل ا روحي فيها .

قال وحدثنا اسحق قال حدثنا ادريس عن وهب قال ان الذي انصدعت له الشجرة ودخل فيها كان أشعيا قبل عيسى وان زكريا مات موتا فا أعلم